

لجنة البيئة النيابية بحثت في ملابسات وأسباب الهزة الأرضية في قضاء زحلة وما يحصل من مخالفات بيئية في مقال التويته واطلعت على مجريات التحقيق
الثلاثاء 13 حزيران 2023

عقدت لجنة البيئة النيابية جلسة عند الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر يوم الثلاثاء الواقع فيه 2023/6/13، برئاسة النائب غياث يزبك وحضور النواب السادة: نجاة صليبا، هاني قبيسي، ملحم الحجيري، رامي أبو حمدان، قاسم هاشم، نزيه متي، جورج عقيص، إيهاب حمادة والياس اسطفان .

كما حضر الجلسة:

- عن قوى الأمن الداخلي المقدم ميشال نقولا.
- رئيس الفرع الثالث في فوج الهندسة في الجيش اللبناني المقدم الياس حاتم.
- عن فرع مخابرات بيروت في الجيش اللبناني الرائد نضال عجيب.
- أمر فصيلة في سرية خبراء الذخائر والمتفجرات في فوج الهندسة النقيب رجب العلي.
- مدير المحاسبة العامة في وزارة المالية د. رجاء الشريف.
- مستشار رئيس لجنة البيئة د. فريد كرم.

وذلك للبحث في ملابسات وأسباب الهزة الأرضية في قضاء زحلة وما يحصل من مخالفات بيئية في مقال التويته، والإطلاع على مجريات التحقيق.

اثر الجلسة، قال النائب غياث يزبك:

"عقدت لجنة البيئة إجتماعاً خصص لموضوع الانفجار أو الهزة التي شهدتها منطقة "التويته" في البقاع منذ نحو عشرة أيام لجلاء ظروف ما حدث، هل هو إنفجار أو هزة أرضية. دعونا وزارات البيئة والأشغال والمالية وقيادة الجيش وقوى الأمن الداخلي للإستماع الى مجريات ما جرى وما أفضت اليه التحقيقات حتى الآن."

أضاف: "التحقيقات لا تزال في مكانها، ولم نستطع ان نعرف بعد طبيعة هذا الإنفجار، هل هو تحرك زلزالي أو نتاج نشاط بشري؟. ما سمعناه مقلق جداً، لأن هذه الكسارات الموجودة في منطقة زحلة المفترض ان تكون مقفلة بالشمع الأحمر، لكن المسؤول في قوى الأمن الداخلي أشار الى ان هناك نشاطاً متقطعاً، بدليل أن "ستوكات" المواد التي تستخرج من هذه المقالع لا تنقص، ويحددونها من وقت الى آخر، وتجري قوى الأمن الداخلي تحقيقات فتستدعي بعض الأشخاص الى النيابة العامة التمييزية والى النيابة العامة في المناطق، وإذ بهؤلاء الأشخاص إما مجهولو العنوان او يأتون الى القضاء قرابة الساعة ويتركون لشأنهم."

وتابع: "هذه الأمور أثارت لدينا المزيد من الشكوك حول طبيعة هذا الإنفجار، ونذهب بالنتيجة الى خلاصات معينة. ما نسمعه هو نتاج عمل بشري يفترض بالأجهزة الأمنية ان تقول حقيقة ما جرى، منعاً للإستغلال السياسي وإحتراماً لعقول الناس وإحتراماً للبيئة وللمياه الجوفية ولمنازل الناس التي تتعرض للتصدع في هذه المنطقة، خصوصاً ان هذا الموضوع يتكرر."

وختم: "لذلك شكلنا لجنة تقصي حقائق خاصة منبثقة عن لجنة البيئة تضم كلاً من الزملاء: نجاة عون، ملحم الحجيري، قاسم هاشم وأنا شخصياً لمتابعة ما يجري هناك ولجلاء ما يجري في منطقة

البقاع وباقي المناطق من أنشطة مشبوهة، يجري فيها تعريض الناس والبيئة الى مخاطر داهمة ويجري إقتطاع كميات هائلة من الأموال لا تدخل الى خزينة الدولة بل الى جيوب المنتفعين."